Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالنضر اقرب من اسرت قرابة
واحقهم ان كان عتق يعتق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه
لله ارحام هناك تشقق
صبرا يقاد الى المنية متعبا
رسف القيود وهو عان موثق

ويقول بعض الرواة ان النبي (ص) لما بلغه هذا الشعر الجزل تاثر ، وقال ، لو بلغني هذا قبل قتله لمننت عليه ، وتفيد رواية ابن هشام عدم صحة هذه الرواية ، وهو المعقول لأن الرسول لم يأمر بقتله الا وهو مستحق ، فلا تكون ابيات من الشعر مغيرة لحكم مشروع .

قتل عقبة بن ابي معيط

ولما وصل (ص) الى عرق الظبية امر بقتل عقبة بن ابي معيط ، وهو من بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الافلح (٢٢٨) .

---

(٢٢٨) هو عاصم بن ثابت بن الافلح الانصاري ، كان من السابقين ، الاولين ، وكان محاربا فذا ، روي ان النبي ـ ليلة بدر ـ سأل من معه ، كيف تقاتلون ، فأخذ عاصم بن ثابت القوس والنبل ، وقال ، اذا كان القوم قريبا من مثني ذراع كان الرمي ، واذا دنوا حتى تنالهم الرماح كانت المداعسة حتى تقصف فاذا تقصفت وضعناها واخذنا السيوف ، وكانت المجالدة ، فقال النبي (ص) هكذا نزلت الحرب من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم ، قتل عاصم غدرا في يوم الرجيع في ارض هذيل بالحجاز وذلك في السنة الثالثة من الهجرة ، والقصة مفصلة في سيرة ابن هشام .